الصراع على السلطة في القمة

بقلم خوليو سي غامبينا

هناك أزمة سياسية مهمة في القمة لتسوية قيادة الكتلة في السلطة بينما تبني الديناميكية الشعبية مقاومة لهجوم التقشف لحكومة ميلي وحلفائها ، بعيدا عن النزاعات.

يعاد تنظيم كتلة السلطة في سياق الأزمة الرأسمالية. إن التباطؤ مع احتمال حدوث ركود عالمي له خصوصيته المحلية المدفوعة بسياسة التقشف التي ينتهجها ميلي.

إن التضخم الذي ارتفع عمدا بسبب تخفيض قيمة العملة الحكومية في المصدر (الدولار من 400 إلى 800 بيزو) بالإضافة إلى تحرير الأسعار يساهم في توليد الخوف بين السكان الفقراء وقبول ، في الوقت الحالي ، قيود التكيف الوحشي على الدخل الشعبي. يضاف إلى التضخم الركود الذي يؤثر على البطالة وانخفاض النشاط الاقتصادي والاستهلاك. المزيد من الخوف والظروف لتفاقم التكيف وإعادة الهيكلة التراجعية.

المواجهة بين حاكم تشوبوت والرئيس هي نقاش داخل الحكومة ، وهي ليست فقط مسألة سياسية بين الجناح اليميني في LLA أو PRO ، ولكن أيضا المصالح وراء التسميات السياسية. نزاع يجر القطاعات الاجتماعية وراء مشاريع غريبة ورجعية ، تحت راية سيادة المقاطعات ، التي أعادها الإصلاح الدستوري لعام 1994 ، وهو نتاج ميثاق UCR-PJ.

قررت شركات النفط عدم الاستمرار في الاستثمارات في الهيدروكربونات التقليدية ، أساس الإنتاج والتصدير من تشوبوت ، ووجهت نفسها إلى مكة الجديدة للأرباح في نيوكوين وإيداع فاكا مويرتا. والهدف من ذلك هو تعزيز التحيز التصديري الأساسي لنموذج التراكم المهيمن في البلد. الربح وتراكمه لهما الأسبقية في قرارات رأس المال.

يعرف ميلي أن نجاحه يكمن في خطاب ينتقد السياسة التقليدية ولهذا السبب يصر على أن المشكلة هي الطبقة. ما هي الطبقة؟ أي شيء يعيق هدف التحرير الشديد ، لصالح الملكية الخاصة وحرية السوق ، أي المستثمرين من القطاع الخاص.

كان هذا هو محور حملته ، وخطاب تنصيبه وتكرر في كل مقابلة وإمكانية الاتصال. في دافوس في المنتدى الاقتصادي العالمي ومؤخرا في قمة العمل السياسي المحافظ في الولايات المتحدة ، معانقة دونالد ترامب والانخراط معه.

مايلي تلعب كل شيء أو لا شيء ، فهي لا تعرف كيف تتصرف بشكل مختلف. إنه يعترف بغياب الحزب والسلطة المؤسسية أو الإقليمية، لذلك يجبر الآلة على الهيمنة على إعادة التحويل الرجعي للرأسمالية المحلية، بما يتجاوز البيروقراطيات اليمينية، في الأحزاب أو في وسائل الإعلام.

حتى الآن يبدو أنه يعمل ويترك حلفاءه عاجزين عن الكلام، الذين يريد أن يخضعهم، كما فعل بالفعل مع أولئك الذين تم اختيارهم لإدارته، كما في حالة التذكرة الرئاسية لكامبيموس، أو المسؤولين البارزين في جبهة تودوس.

كتلة الشعب

تكمن المشكلة في المجتمع وتوافق سياسي يتجاوز الأصوات التي تم الفوز بها في أغسطس أو أكتوبر أو نوفمبر 2023. تعمل الحركة الشعبية على تطوير مبادرات مواجهة مختلفة ، منذ بداية حكومة مايلي ، مع الإضراب الوطني وتعبئة 24E وتعدد أيام النضالات التي أعقبت منذ ذلك الحين إلى الصراعات النقابية التي أطلقت العنان لها في الوقت الحاضر ، من المعلمين وعمال الدولة وعمال الرصيف ، من بين آخرين. ولكن أيضا في النقابات ومتعددة القطاعات ومجالس الأحياء ومختلف أشكال التعبير لوقف التكيف والإصلاحات الهيكلية التراجعية من حيث العمل والضمان الاجتماعي أو الخصخصة.

ما يجب الاعتراف به هو أنه ، كما هو الحال في كتلة السلطة ، هناك نقاش سياسي حول من يقود وبهذا المعنى ، يأخذ ميلي المبادرة الأيديولوجية السياسية إلى نوبة ، في الحركة الشعبية هناك غياب بديل سياسي.

هناك مشاريع سياسية مختلفة في إعادة تجميع الحركة الشعبية هذه وهي تعمل من البيرونية وجزئها المختلفة (بهذا المعنى هناك وثيقة كريستينا فرنانديز) ، وكذلك على اليسار ، والتي تشمل الأحزاب ذات التمثيل المؤسسي ومجموعة واسعة من التركيبات السياسية التي تعبر عنها ، مع الاختلافات والفروق الدقيقة والإرادة لبناء هوية جديدة لليسار للنزاع على السلطة. حتى مع الرغبة في توسيع المشاركة المؤسسية. إن نطاق اليسار مدرج في الحركات الاجتماعية والنقابية والإقليمية والثقافية والفكرية، في طيف واسع من المنظور المناهض للرأسمالية، الذي تجتازه النسويات الشعبية والبيئية في تنوعها، وخاصة تلك التي تناضل ضد نظام رأس المال ومنطق النهب.

إعادة تجميع صفوفها في الصراع على السلطة

هذه أوقات تحديات سياسية في إعادة هيكلة الكتل التي تتنازع على السلطة.

من الأعلى ، من الواضح من هم الأشخاص الذين يعطون اسما للمناقشة من أجل الهيمنة.

السؤال من الأسفل معلق، والذي يتم تعريفه في ديناميات تنظيم ونضال الشعب، وكذلك في نقد الرأسمالية الحالية وتوجيه استراتيجية القوة ضد نظام رأس المال، وغياب العصر في المرحلة الحالية للرأسمالية.

بوينس آيرس، 26 فبراير 2024

--

خوليو سي غامبينا
رئيس مؤسسة البحوث الاجتماعية والسياسية ، FISYPMontevideo 31 ، الطابق CP 2nd
1019ABA. مدينة بوينس آيرس. الهاتف: (54 11) 4551 6869 / 4381 5574

واتساب المحمول: +54 9 11 5502 0283
زيارة مدونتي com.blogspot.juliogambina.www/face - تويتر - انستغرام